

# شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل إخفاء الصدقة..)

## ج2 الشيخ مشهور بن حسن 91/9/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى. وحدثنا يحيى يحيى قال قرأت على مالك عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هريرة. انه قال - [00:00:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى تعود اليه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من - [00:00:20](#) من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#)

اما بعد هذا الطريق افادنا متابعة عبيد الله العمري ورواه مالك عن شيخه اجتمعا في الرواية عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص وابن عاصم عن ابي سعد. ومسلم تقدم - [00:01:00](#) لاسانيد اقوى الاسانيد. والاسانيد الضعيفة يؤخروها ويبدأ بالحديث المجمل ويأتي بالحديث المفصل ولو كان التفصيل من اسناد دون الاسناد الاول. ولكن شمل الرواة اسمه وانهم يحتجوا بهم. فيه خطة شكلها وما عدل عنها - [00:01:26](#) والمعدول عنه يحتاج الى تأمل. هذا الحديث عندي مع انهم رواية مالك هو دون رواية عبيد الله السابقة فرواية عبيد الله السابقة يرويها عن خبيب خاله وخالوا يرويها عن حفص بن عاصم - [00:02:03](#)

وهو جده في الرواية السابقة قبيل الله يروي عن خاله عنجد عن ابي هريرة وهذا وجه من اوجه ترجيح رواية عبيد الله على رواية ما لك وليس هذا بيدع من القوم. فاشتهر وانتشر - [00:02:35](#) ان اقوى الاسانيد عن ابن عمر مالك النافع بن عمر الا ان احمد بن صالح حافظ قدم رواية ابيد الله عن نافع عن ابن عمر على رواية مالك عناف فهما يتزاحمان - [00:03:11](#)

ولذا وجدت لو ان باحثا استقرأ وما اسهل الاستقراء عبر بهذه الايام. استقرأ رواية عبيد الله ورواية مالك حيث ازدحما في محل واعى ومن يقدم ما عليك اه الامام مسلم - [00:03:34](#)

ما تقدم مالكا ومتى قدم عبيد الله. كالرواية التي معا الرواية التي معنا قدم فيها مسلم رواية عبيد الله على رواية من؟ لو ان رجلا سقرها هذا في الصحيح وكتب تقريراً ونزع هذه الروايات - [00:04:01](#) واعطانا اياه لالقينا ضوءاً او مزيد ضوء بدراسة استقرائية مهمة فيها التفاضل بين النقاد الكبار والعلماء الثقات اجمع اهل العلم عليهم. وهذا الذي فعله ابن رجب في شرحه للعلل في كثير - [00:04:22](#)

ولكن هذا الموطن نريد مسلماً نريد مسلماً في صحيحه ولو اننا استعنا بكتابه التمييز وكتبه الاخرى لكان في ذلك دقة اكثر ووضوحا ابين والله الموفق الامر حقيقة الرواية التي معنا نحتاج الى وقفات ووقفات مهمة - [00:04:51](#) ونستفيد مما سمعنا فوائد كثيرة الفائدة الاولى قوله مالك يقول عن خبيب عن حفص عن ابي سعيد الخدري او عن ابي هريرة ما هو الفرق بين رواية مالك ورواية عبيد الله - [00:05:21](#)

جزم ان الحديث حديث ابي هريرة والرواية مالك شركة هل الحديث حديث ابي هريرة عن حديث ابي سعيد لان كليهما اعني ابا سعيد الخضري و ابا هريرة رضي الله تعالى عنهما من اصحاب الالف - [00:05:46](#)

من المكثرين من الحديث ويقع احيانا الرواية على الدارجة فلان عن ابي هريرة. ولكن يكون فلان في هذا الحديث ما رواه عن ابي هريرة. رواه عن ابي سعيد. وهذا ظاهر جدا - [00:06:12](#)

في حديث لا تسبوا اصحابي فان احكمم لو انفق مثل احد الذهب ما بلغ مد اقدمهم او نصيفه هذا الحديث في رواية مسلم روى عن ابي هريرة والراوي الصحيح انه عن ابي هريرة - [00:06:28](#)

ووقع في مجلس عزاء كلام طويل بين صالح بين عبد الرحمن البلطيمي وبين الحافظ ابن حجر العسقلاني. وكانا اصحابا ثم تلك المناظرة في ذلك المجلس الى مكاتبة فكل منهما زعم ان الحديث لشخص والصواب ان الحديث لابي سعيد - [00:06:56](#)

ووهم من قال عن ابي هريرة وهذا ها هنا ما لك شك يا ليت الامر اقتصر على مالك. مالك وهما اثنان ابو قرة ومصاب الزهري كلاهما يروون هذا الحديث - [00:07:26](#)

على خلاف رواية كافة عن مالك بدلوا او الى و فجعلوا الحديث قال عن ابي سعيد الخدري و ابي هريرة خلفا سائر اصحاب مالك. وهذا وهم بيقين وهذا وهم بيقين بل انني اجزم جزما ان الرواية الاولى تدل على ان الحديث حديث ابي هريرة - [00:07:47](#)

ليس فيه شك او عن ابي سعيد والذي يتحمل هذا الشك والحفظ يخوض الامام مالك رحمه الله تعالى. طيب انظر الى دقة مسلم قال بمثل حديث عبيد الله اتعلق بقوة بهذه الكلمة من - [00:08:24](#)

هون سيارة سيارة الله بصاحبها على ان لا يكرر هذه الغلطة طيب فاقول الله المستعان وعليه التكلان اتعلق بقوة بان الرواية الاولى حتى تنفق قلنا ايش؟ في الرواية الاولى يمينه - [00:08:59](#)

حتى تنفق يمينه ما لا تعلم حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. الرويدة عندنا ومسلم ها هنا قال بمثل حديث عبيد الله رواية ما لك باتفاق حتى لا حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. وهذا وجه من الا وجه - [00:09:37](#)

اجزموا بها ان رواية مسلم في الحديث الاول حتى لا حتى لا تعلم شماله هذه العبارة واضحة ان الروايتين متشابهتان قال بمثلي رواية مالك مثل رواية عبيد الله ولما قرأنا الحديث - [00:10:04](#)

قرأناه ورجل تصدق بصدقة فاحفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. وهذه ليست رواية مالك ناهي هكذا في الموطأ ولا هكذا فيمن روى عنه ولذا قلنا هذا الوهم وهم نعلقه بمن؟ بالروان مسلم - [00:10:30](#)

هذا وهم في الرواية الشنيع ولا يفوته مسلمون انا وسط لا يفوتهم في العالم. فلما قال بمثل رواية الذي وقع عنده ان رواية عبيد الله وهي رواية البخاري في رواية مسدد عن يحيى - [00:10:53](#)

فالرواية حتى لا تعلم ما تنفق يمينه هذي واحدة ثانية وهي مهمة قوله وقال من القائل؟ مالك هل دائما المفضل سابق للفاضل في كل شيء. لا هل يمكن التلميذ ومن هو - [00:11:14](#)

في مرتبة ادنى من مرتبة الذي قبله ان يكون قد ضبط شيئا ولم يربطه الاعلى ممكن اذا قالوا لا يقصى بالحديث الا ان جمعت طرقه طيب انظر للرواية السابقة الرواية السابقة موجزة - [00:11:51](#)

وفيها آقوله ورجل معلق في المساجد شو يعني القلب وهو معلق بالمساجد؟ هذا اجمال ما هو تفصيل هذا الاجمال روي مالك ما هي رواية مالك؟ ما معنى ورجل قلبه معلق بالمساجد؟ كيف يكون قلب الرجل معلقا - [00:12:12](#)

مساجد رجل معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه وخارج قلبه معلق بالمنزل متى يعلق القلب بالمسجد؟ لما يخرجوا منه وخارج وقلبه معلق بالمساجد خرج اليهود خرج من اداء فريضة ليعود لاداء فريضة اخرى. هذا معنى قلب معلق بقلب ورجل قلبه معلق بالمساجد - [00:12:41](#)

ومسلم رحمه الله الشهادة من التفصيل الذي ذكره مالك في روايته ووضح مراد عبيد الله في الحديث الذي اجمله وهذا الصنيع مسلم وهذه دقة تفسير الحديث بالحديث عند مسلم يحتاج الى دراسة - [00:13:11](#)



الله هذا صحيح. هذا ليس بصحيح هذا ليس بصحيح - [00:21:21](#)

الله ليس كذلك ومن فسر سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله اي في ظل الله مخطئ واذا اراد ان الله جسم يتمثل على انه جسم هو على خطر ومعنا في ظله ما رواه سعيد بن منصور عن سلمان الفارسي قوله - [00:21:53](#)

وهو في حكم الرفع سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله لا سبعة يظلمهم الله تعالى في ظل عرشه اذا الظل يعود على من في ظله يعود على على ايش يعود على ظل العرش وليس على ظل الله - [00:22:22](#)

ويؤكد هذا رواية البخاري اخرجها من طريق عبد الله بن مبارك عن يحيى بن سعيد بالاسناد الذي معنا في الاول وفيها سبعة يظلمهم الله تعالى يوم القيامة. في ظله فيها زيادة يوم القيامة. هذا الظل يكون يوم القيامة - [00:22:46](#)

ويوم القيامة من هؤلاء فريق اسأل الله ان يجعلنا واياكم لهم سمات من توفر فيه سمة واحدة. وارجو الله ان تتوفر فينا مجموعة من السمات والافعال والخصال المذكورة في هذا الحديث من توفرت فيه خصلة واحدة كان تحت ظل العرش. وهذه الخصال كثيرة -

[00:23:19](#)

وستتكلّم عن كثرة هذا المبدأ شرح الحديث. مما ينبغي ان نشار اليه وسنأتي على تفصيله بكل خطوة من الخصال المذكورة في الحديث ان ذكر الرجل انما كان لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:50](#)

قد خاطب الناس الذكور واجهة الذين واجههم صلى الله عليه وسلم الذكور فقال رجلان والا فالإناث مثل الرجال تحابتا في الله لهن مثل مال الرجال رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه امرأة - [00:24:15](#)

ذكرت الله تعالى خالية ففاضت عيناه فابتكر هل انساك المرأة المرأة كالرجل عندما النساء شقائق الرجال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتينا هذا ان شاء الله تعالى في - [00:24:38](#)

في كل حديث. في حديث مرفوع عن انس باسناد حسن الحافظ. اه عند احمد مسند وحديث يبين لك ان هذه الخصال المذكورة يعني تحتاج الى مجاهدة ولا يقدر عليها الا من قهر هواه - [00:24:57](#)

ومن ثبت على هذه الخصال الى يوم يلقاه. يعني هذه خصوة متركرة ثابتة في الانسان ليست قابلة للتذبذب وعليها دائما معلق بالمساجد اين بدا اينما ذهب قلبهم على في حله وترحاله في راحته في مرضه في صحته قلبه معلق بالمسجد. فهذه الخصلة تكون

يعني - [00:25:18](#)

ثابتة عندهم. كذلك ذكر الله فهو كثير الدمع كثير البكاء كثير الخوف. من الله سبحانه وتعالى هذا الحديث مرفوعا قال ان الملائكة قالت يا رب هل من خلقك من هو اشد من الجبال؟ - [00:25:50](#)

قال نعم الحديد قالت فهل من خلقك من هو اشد من الحديد؟ قال نعم النار قالت فهل من هو اشد من النار؟ قال نعم الماء قالت هل من هو اشد من النار؟ قال الريح - [00:26:11](#)

قالت هل اشد من الريح؟ قال نعم. ابن ادم. يتصدق بيمينه فيخفيها عن شماله هذا اشد خلق لاجد ان تقهر نفسك في الصدقة فتعطيها الفقير ولا يعلم احدا هذا اشد اشد الخطأ. هذه الخصال - [00:26:32](#)

هي سهلة بمفرداتها ولكنها بالنسبة لصاحبها والمداومة عليها والثبات عليها مع صرف العوائق التي تحول دون ان يقبلها الله في الصدقة المن والاذى والرياء وما شابه. هذه تحتاج الى مجاهدة ومجاهدة كبيرة وعظيمة - [00:26:59](#)

العلماء اعتنوا بالخصال الموجبة. هم. العرش بناية كبيرة ولا سيما المتأخرين منهم افتتح هذا الباب الحافظ ابن حجر العسقلاني ووقف بعد تعب على ثمانية وعشرين خصلة. شو يعني؟ ثمانية وعشرين خصلة - [00:27:27](#)

من اربع اضعاف الذي معنا الشرع حديث شرع سبعة يظلمهم الله تعالى في الظل ابن حجر وقف سبعة اخرى ونظم ووجد ان اسميدا صحيحة وحسنة ثم وجد على سبعة ثلاثة - [00:27:57](#)

ثم سبعة رابعة. فنظمها وغير النوم الاول غيرهم الاول. نظم الاول كان على وزان الامام ابي الشام المقدسي هو الذي نظم السبعة الاول الذين المذكورة في هذا الحديث سبعة اخرى تتم مظما - [00:28:17](#)

فلما وجد سبعة اخرى غير النظمة. من الاول الى الاخر ثم وقف على سبعة ضعيفة ثم مع سبعة ضعيفة وقف على ثمانية وعشرين  
خصلة اربعة عشر صحيحة. اربعة عشر ضعيفة - [00:28:40](#)

ونظمها والعلماء واشتغلوا بنظم هذه الخصال وماء وتعبوا في تعدادها جاء تلميذ امام السخاوي الامام ابن حجر وهما السخاوي  
والسيوطي فكل منهما كتب كتابا في جمع الخصال. فكتب الامام السخاوي - [00:28:56](#)

كتابا سماها الاحتفال بجمع اولي الخصال واوصل الخصال الى ثمانين خصلة وجاء قرينه الذي هو على عراق دائم معه الامام  
السيوطي فالف كتابه تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش - [00:29:28](#)

وهذا كتاب ذكر اسانيده الى النبي صلى الله عليه وسلم من منه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رأى ان يلخصه تلخصه في رسالة  
صغيرة حدث الاساليب وسماها بزوغ الهلال - [00:30:07](#)

للخصال الموجبة للضلال ثم بعد تأليفه للكتابين كتاب الام الكبير والكتاب المختصر نزو الهلال كفر بثلاث خصال الفرش الى سبعين  
فاشترط عنده ثلاثة وسبعين حصوة. السيوطي اوصلها الى كم؟ ثمانين. ثمانين - [00:30:30](#)

السيوطي يوصل الى كم؟ الى ثلاثة وسبعين خصلة الخصلة يسر الله لي ان حققت الكتاب حققت تبريد الفرش وبزوغ الهلال اما جاء  
هذا الكتاب من بيروت قالوا هذا لا بد من مراقبة عسكرية. قلت لي شو القصة؟ اللهم سلم سلم. شو القصة المراقبة؟ قال هذا العرش

يعني يراد به الملك. عرش الملك. قلت - [00:31:02](#)

لا هادا عرس الله. لعرش ربنا. فنظر فيه المراقب قال خلاص يعني ما دام ان الامر هكذا خلاص فدرست كتاب السيوف والسخاوي في  
المقدمة وعقدت مناظرة بينهما وكل منهما واتهم الاخر بانه سرق كتابا. اذا هذا العدد كبير ابن حجر وهو وانه وشيخهما الكبير -

[00:31:30](#)

حاصد عصره خاتمة امير المؤمنين. فاوصلهم الى اربعة وعشرين حصة فيأتي واحد يصلهم الى ثلاثة وسبعين واخر ثمانين قال كثير  
نحن الان في عصر العلم فيه سهل فعملت دراسة واتعبت نفسي وارهقت قلبي - [00:32:02](#)

وبحثت في الخصال الموجب الانضال وكتبت في اخر هذا الكتاب وهذا الكتاب همته على موقع دور الحساب. وضعت امس وهو اول  
امس ومن اراد ان يتصفحه وان يقرأ جميع هذه الخصال فيجد في هذا الكتاب ويجد في اخر هذه الكتاب مشرد - [00:32:29](#)

خصال التي انا العبد الضعيف وقفت عليها انا العبد الضعيف بعد بحث وتعب شديد في البحث عن خصال اوصلت الخصام الى مئتي  
وخصلة وقفت على ميتين وخصلة واحدة وسرقت الميتين والخاصة مع دليل كل خصلة من الخصلة - [00:32:54](#)

والذي اريد ان اقله ان البحث ان العلم بحث ولاسيما ان كانت وسائل البحث متوفرة وطرق الوصول اليها سهلة فهذا من فوائد  
الحاسوب لكن الحواسيب الحاسوب مضار من تحت في بعض في بعض دروسي في هذا الدرس على بعد مضار الاعتماد فقط على

الحزب - [00:33:18](#)

انا ابحت وبعد ان اخرج من البحث عندي بعض اخوة باحثين جزاهم الله خير يبحثون بالحاسوب ورأي استدرك الباقي واحيانا بفضل  
الله ما اجد شيئا. بفضل الله فبلغت خصال ميتين وخصلة - [00:33:47](#)

جديرا تنظر في وانت انظر انت الى اي هذه الخصال ترتاح وان تجد سعادتك وقلبك وانتعاشك وحبك. وركز عليها نركز على هذه  
الخطاب فتركيزنا على هذه الخصال من القضايا المهمة. طبعنا ابن حجر هذه المسألة الخصال من قديم - [00:34:04](#)

علق في ذهنه لما كان قاضي القضاة للملك المؤيد في الدولة المنبوكية. ومن لصيف ما ذكر في حافظ بن حجر قال القيت هذه المسألة  
على العالم شمس الدين ابن عطاء الرازي - [00:34:27](#)

المعروف بالهروي لما قدم القاهرة وادعى انه يحفظ صحيح مسلم فسألته بحضرة الملك المؤيد عن هذا وهنغير فحصه في مسلم  
بطرق ليست ظاهرة فقال له ايش الخصال الموجب لظل العرش؟ سبعة - [00:34:53](#)

قال ما استحضر في ذلك شيء ثم تتبعت بعد ذلك الاحاديث الواردة في ذلك. خصال في مثل هذا فزادت على عشر خصال ده كلامه  
في الفتح عشرة من سبعة. هذا يعني لا بأس فيه - [00:35:18](#)

فزادت على عشر خصال يقول وقد انتقيت منها سبعة وردت باسانيد جياذ ونظمتها في بيتين شريلا على بيتي ابي شمي المقدس وهما وزد سبعة اضلال غاز وعونه وان دار ذي عسر وتخفيف حمله واذ قال وارسال - [00:35:35](#)

هذا ذي غرم وعودة مكاتب وتاجر صدق في المقال وفعله. هل يوجد في صحيح مسلم حصار غير سبعة في غير هذا الموطن قطعا. ورب هنا الاحاديث الواردة في صحيح مسلم حديث ابي اليسر - [00:36:00](#)

وفيه خصوة سعد وهو قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث ابي اليسار قال قال صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ما اسهل هذا الحديث تطبيقاته - [00:36:19](#)

لك دليل على مؤسس اريد اريد نصف الليل اريد ربع الذيل. اريد ثلثين الدين. احط عنك عشر دنانير من دينار. انت واحد من هذا القصر. وعندنا من هؤلاء الذين يضلك الله يوم يوم يعني في ظل يوم لا ظل الا ظله. هذه الخصلة الثانية في الحديث - [00:36:44](#)

الخاصة الاولى اسهل الحديث من انظر شو معناه انظر من انذر ما معنى انضر؟ امهل من امهل من انظر هذه الحصة الاولى من انظر معسرا في الحديث او وضع عنه - [00:37:08](#)

سنة ونصف من هذا الحديث. من انظر معسرا او بعد اظله الله تعالى في ظله. المسلم يوم القيامة كما ورد في الاستاذ احمد قال يوم القيامة في ظل صداقته ضمن الصدقة تكون تحت العرش - [00:37:28](#)

فكم تتصدق تكون في ظل العرش؟ فيمكن ان تدخل حديث بصدقة او بانظار المعسر او بالحق عنه ان تضع عنه والخصال كثيرة ومذكورة في هذا الحديث آآ المؤلفين في كتب خلال كثر بعد الحافظ ابن حجر وبعد السخاوي وبعض السيوفي كتب جمع -

[00:37:53](#)

اه منهم كتب الحافظ او العالم محمد اه الزرقان شارح مصنع عملت له رسالة صغيرة اشار ساعوف من اخواتنا في غزة ما ادري مصيرها واسأل الله ان يحفظها ويحفظها لغزة جميعا. نشرها في مجلة الجامعة - [00:38:23](#)

الاسلامية وكذلك كتب برهان للناجي اه تلخيصا رسالة السخاوي وهو قرينه وعصريه في جمع اخرين ذكرتهم في دراستي هذه يستحق ما ذكرته في الدرة الحساب ان ترجعوا للكتاب وان تقلبوه وان - [00:38:47](#)

تنظروا في نرجع الان حتى لا يقول من الكلام اكثر مما تكلمت نتكاد يعني نبدأ بشرح الالف. والله الموفق قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل اخفاء الصدقة. طبقوا انتبهوا - [00:39:11](#)

انتبه اخطاء الصبر باب فضل اثناء الفضل. لماذا قال باب فضل اخفاء الصدقة؟ اين وضع الحديث الاخص من خصال السبعة. على خصوة من خصال السبعة مسلم لا يكرر. مسلم لا يكرر. الحديث كمنهج - [00:39:32](#)

يكرر واستقراره قليل بالنسبة لسرر البخار. نسمع الحديث قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله سبعة هذا يقال في العلماء الاصول يقولون هذا مفهوم عدد - [00:39:56](#)

ومفهوم العدد ضعيف وتعبير الاصوليين يقولون العدد لا مفهوم له النبي يقول سبعة ثم يذكر السبعة ثم فضل الله ليس محصورا بهذه السبعة فهناك احاديث اخرى كثيرة كما ذكرت وصلت للسبعين ثلاثة وسبعين للثمانين - [00:40:21](#)

اه العبد الضعيف اوصلتها لميتين وخصلة لكن ذكرت جميع ما ورد في الباب صحيح وحسن وضعف وموضوع وبينتكم خصم ما ورد فيها وبيان حاد هذه الخصلة. نعم قال رحمه الله قال القاضي اضافة الظل الى الله تعالى اضافة منك. اذا سبعة يظلمهم الله شو يعني؟

اضافة - [00:40:46](#)

قلت لا والله ليست حسنة لا والله ليست حسنة. كل شيء مملوك لله. صحيح الاضافي استشراف اضافي استشراف كما يقال كما يقال بيت الله. ناقة الله فالاضافة اضافة تشريف ولكل شيء ملك لله جل في نعم. قال وكل ظل فهو لله وملكه وخلقه وسلطانه - [00:41:13](#)

والمراد هنا ظل العرش كما جاء في حديث اخر مبينا. الحديث الاخر حديث سلمان موقوفا له حكم مرفوع عن سعيد بن منصور باسناد حسن سبعة يقولهم الله تعالى في ظل العرش في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:41:40](#)

هنا الحديث سبعة يظلمهم الله في ظله. مراد في ظله ظل عرشه. ولذا قيل ان ظله هي تضاف لله من باب التشريف من باب التشقيق

ليس ظلي ذاته سبحانه نعم. قال والمراد يوم القيامة اذا قام الناس لرب العالمين وندت منهم الشمس واشتد عليهم حرها - [00:42:03](#)  
واخذهم العرق ولا ظل هناك لشيء الا للعرش. اذا هذا متى يكون يوم القيامة وهذه رواية عبدالله بن المبارك في صحيح البخاري في  
كتاب الحدود برقم ست الف ثمانمائة وستة - [00:42:35](#)

سبعة تظلمهم الله تعالى يوم القيامة في ظله فزاد ابن المبارك يوم القيامة فهذا الظل يكون يوم ان يعدم ظل كل شيء ولا يبقى الا ظل  
العرش وتكون شمس قريبة من الخلق كميل. وقال بعض الرواة لا ندري هل هو الميل للمسافة او هو الميل الذي هو المروة -  
[00:42:53](#)

الذي يكحل العين فكيف ما كان الشمس قريبة والناس يحتاجون الى ظل والعاقل من عرف هذه الخصال وحاول ان هنا في ظل  
العرش يوم القيامة. نعم قال وقد يراد به هنا ظل الجنة. وهو نعيمها والكون فيها. كما قال تعالى وندخلهم ظلًا ظليلاً - [00:43:22](#)  
الجنة هو ظل عرش الرحمن التي هو عرش الرحمن وسقف الفردوس الاعلى الله يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. امين. ونقول يوم  
الهاشر في ظل عرشه سبحانه وتعالى. نعم. قال قال القاضي وقال ابن دينار المراد بالذل هنا الكرامة - [00:43:49](#)  
التلف والكف من المكاره في ذلك الموقف. قال لشرح في نسخ صحيح مسلم آآ العبارة والكشاف صوابها والكن وليست والكف نقراً  
الكن ما هو الكن؟ تمشي تحت كن تحت ما يظلك. الكن ما له ظلم تمشي تحته. اذا في مباحث الجمع بين الصلاتين هل يجوز الجمع -  
[00:44:16](#)

لمن مشى تحت كل للمسجد شو عم تحتقل المدافع عن رد النصر لا يتعرض للمصر فالكل هو الذي يضل الانسان. نقل العبارة مرة اخرى  
قال ابن دينار وقال ابن دينار المراد بالذل هنا الكرامة والكنف والكن من المكان - [00:44:49](#)  
في ذلك الموقف. يعني تستكن وتستظل من المكاره. والمكاره الحر الشديد في يوم القيامة هذا الجن طيب لما نقول تحت ظل عرشه  
يستلزم ان يكون الذي تحت ظل العرش في كنف الله ورحمته - [00:45:13](#)

ولكن هذا القول الذي قاله اه الذي نقله القاضي عياض في الجزء السادس صفحة خمسمائة وسبعة من اكمل المعلى. ونقله عن ابن  
دينار عيسى ابن دينار ان المراد بالظل هنا الكرامة والكنب - [00:45:41](#)  
ان تكون تحضن العرش يستلزم ان تكون تحت الكنف وان تكون تحت الكنف هل يستلزم ان تكون تحت ظل العرش؟ لا انا واياك في  
هذه الحياة قد نكون تحت كنف الله - [00:45:57](#)

برحمته وفضله وحمائته وحفظه توفيقه فالحديث القول الاول ان المراد بظل لا هو ظل العرش هذا استلزموا ان تكون في كنف الله  
وكفر. لا العكس فكنا في الله اوسع من ان تكون سحساء ظل العرش - [00:46:12](#)  
لكن ليس المراد الكم وانما المراد هو ظل العرش والكنز هو لازم ان تكون تحت في ظل العرش انت. الله عز وجل كنت في كنفه  
وحفظه بان يسر وكتب آآ يسر لك ان تكون - [00:46:41](#)

ظل العرش. نعم. قال وليس المراد ظل الشمس. قال القاضي وما قاله معلوم في اللسان يقال فلان في ظل فلان اي في كنفه وحمائته.  
قال وهذا اولى الاقوال. وتكون اضافته الى العرش لانه - [00:47:07](#)

وكان التقريب والكرامة. والا فالشمس وسائر العالم تحت العرش وفي ظله قوله صلى الله عليه وسلم الامام العادل قال القاضي هو  
كل من اليه نظر في شيء من مصالح المسلمين من الولاة والحكام - [00:47:27](#)  
وبدأ به بكثرة مصالحه وعموم نفعه ووقع في اكثر النسخ الامام العادل وفي بعضها الامام العدل وهما صحيحان. اذا سبعة يظلمهم الله  
تعالى في ظل عرشه يوم القيامة ابتدع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:44](#)

الخصلة الاولى وهو الامام الاتي الامام العادل هو الامام الذي يتبع اوامر الله ويتبع شرعه ويحكم كتابه ويحكم سنة نبيه صلى الله  
عليه وسلم. ويضع كل نسا في مكانه من غير افراط ولا تفرط - [00:48:07](#)  
والمراد بالامام العادل المطلق هو الامام الاعظم. الملك السلطان الحاكم الاكبر فهذا هو البراد الحاكم الاكبر هل هو خاص به؟ لا ايضا  
يلحق بالامام العادل ايضا من له ولاية على اي شيء - [00:48:33](#)

كالقضاة والحكام الاداريين والمسؤولين فكل هؤلاء انحكموا كانوا كانوا عدولا وحكموا بشرع الله عز وجل وحققوا العدل فهؤلاء في ظل العرش ويؤيد هذا حديث في الصحيح لواء مسلم يأتينا آآ وهو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:48:55](#)

رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم ان المقصصين اي العادلين ان المقصصين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا - [00:49:26](#)

يعدل في حكمه تعدل فيه احلى يعدل فيما كان واليا عليه الامام الان يمكن ان اذا كنت مدير مدرسة يعني عادل والله ممكن. ان كنت استاذ تكون عادل ان كنت رب اسرة عادل بينهم - [00:49:49](#)

فالانسان فيما اتاه الله من ولاية ان عادل او وضع الامور في نصابها وطبق ما يقدر عليه من شرع الله عز وجل فيما كانوا تحت ولايته فهؤلاء يسمون الامام هؤلاء يسمون الامام العدل مع التفاوت - [00:50:12](#)

المراد الامام الاكبر ثم كلما ازدادت الولاية كلما ازداد نصيب صاحبها من ان يكون تحت ظل العرش ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وموت - [00:50:40](#)

يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وهذه من بركات العدل هذه من بركات العدل ان تكون عدلا فيما ولاك الله احنا امرنا بالعدل في اشياء كثيرة فيما يخص نفسك تعرفون خصال تخص نفسك؟ - [00:51:03](#)

العادل يحرم عليك شرعا ان تمشي بحذاء بقدم والاخر ليس فيه حذاء تعدل مع نفسك. يحرم عليك شرعا ان تجلس ونصفك في الظل ونصفك في الشمس هذا عادل عك نفسك - [00:51:25](#)

اللي جالس في مكان نصه شمس ما عدا ما عدل في نفسك تخيل الشرع كيف اوجب العادل في حق النفس ما بالكم في العدل في حق الرعية ما بالكم العدل في حق الاهل - [00:51:47](#)

وتبدأ الى قلب الزوجة والعدل بين الزوجات والعدل بين الاولاد والعدل بين الذكور والانات بعض الناس كالجاهلية لا يحب البنات وتصيبه حسرة تم تأثيره ويفرح بالولد. هذا فصال الجاهلية فالمطلوب من العبد - [00:52:06](#)

ان يعدل في حق من ولاة الله. فهذا الذي يعدل هو المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم الامام العادل نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جاءت اسئلة اختار منها الهم - [00:52:31](#)

واهمها في نظري مما وصلني شيخنا الحبيب بارك الله فيكم محل تليفون الجسم عن الله عز وجل. نرجو توضيح من الصلاة. نبض الجسم نبض مجمل. لا يجوز اثباته باطلاق ولا يجوز - [00:52:53](#)

مسألة اثبات الجسم جزاه سبحانه وتعالى كما قال الاخ ورفض المجمل واللفظ المجمل ان اردنا ان نثبتته او ان ننفيه فنحتاج ان نستفصل من صاحبه فحسب مراد الجسم وحسب التفسير الذي يقوله - [00:53:11](#)

فحين اذ نثبت او ننفي فالجسم اذا كان شيه قائما بنفسه فهذا المعنى نثبتته لله سبحانه وتعالى. فالله حي قيوم والحي القيوم الذي له قيمومة وقائم بنفسه والذي يشار اليه كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ان الله في السماء عند سؤاله الجارية. اين الله؟ قالت في السماء - [00:53:39](#)

اما الجسم الذي هو مركب ولن يقبل تفتيش فنحن نكفر النصارى. الذين يقولون ان الله ليس مركب من اعضاء ومن اكذب الكذب على مذهب السلف ان يجروا مزاعم ان الصفات التي ورد اثباتها في الشرع - [00:54:09](#)

انما هي اضعاف فالعين ليس صفة وانما هي بعض واليد كذلك وهذا يردده كثير في هذا الزمان ينسبونه لشيخ الاسلام وفصلت هذه المسألة تفصيلا بديعا لا اظن احدا جمع كالذي كتبت - [00:54:44](#)

في كتاب الاغاليط في المراسيم السلطانية المنسوبة للشيخ الاسلام ابن تيمية هذا كتاب مقبول في ثلاث مجلدات فصلت فيه موضوع الجسم شيخ الاسلام دخل السجن في مصر قالت به المحنة - [00:55:16](#)

لما قال ان الجسم رفض مجمل سينصب ولا ينسى ولما خرج من السجن بعد بحث شديد وجدت خطبة القاها شيخ الاسلام ونفى فيها الجسم عن الله عز وجل ووجدت نسختين خطيتين من خطبته التي امداه - [00:55:44](#)



وصورت اه وصورتهما في اخر الكتاب ورأى شيخ الاسلام رحمه الله اشياء وخاطب الناس بقضايا لا ما هو عليها تلميذه النجيب.

الامام الذي نحبه الامام الذهبي ومن الكذب الذي اشتهر على لسان ذهبي - [00:56:16](#)

ان ذهبي يطعنه بشيخه الذهبي يقول ان شيخه اعلم بكلامي خصومه منهم ابن تيمية اعلم بالاشعرية من اتباع الاشاعرة المتأخرين

ومن محاسن سجن شيخ الاسلام وكم من مضرة تحتها محاسن - [00:56:45](#)

انه تفرغ للرد على الاشاعرة وبين ان الاشاعر مرت في اطوار. والطور الذي استقر عليه الاشاعرة في هذا الزمان اشعرية ولما عقدت

له المحاكم ووقفت على اسماء من حاكموا ودرستهم - [00:57:13](#)

وتبين لي ان الرازي الجد او ابو الجد لهؤلاء يعني هو هؤلاء اخذوا عن شيوخ والشيوخ اخذوا عن شيوخ ثم اخذوا عن الرازي وبعض

اشاعرة عصر الذي نعيش يقول انا الرازي ليس اشعب وهذا صحيح - [00:57:42](#)

يقرأ كتب الراتب يستشهد الترجي يرد النقول ويردها بالمعقول مذهب الرازي يقدم العاقل على نقل ويقود الرازي في بعض كتبه

وذكرت هذا في كتاب الاغاليط في الصحيحين الصحيح ثابت لكن يخالف مقطوع العقل مقطوع العقل والمقطوع الثابت في العقل

عنده مقدم على - [00:58:10](#)

الصحيح المقصود به صلى الله عليه وسلم شيخ الاسلام جند ما اتاه الله من فهم من فهم في خلال قراءة آيات تفسير الآيات

والاحاديث وبين ان النقل مقدم على العقل - [00:58:43](#)

وعدم القانون الكلي على تعبير الرازي القانون الكلي؟ العقلي الدليل العقلي القطعي مقدم على الدليل النقلى الظني

ويزعمون ان البخاري ومستنضم ضني وهذا زعم بهذا الاطلاق خطأ - [00:59:04](#)

وقامت شيخ الاسلام في مؤلفاته التي ألفها بعد سجنه في مصر مطولات ومناقشات ومباحثات وفي بعض الاحاديث تنظر تقف تنظر

نحتاج الى ان تقرأ الكلام مرة ومرة ومرة بخلاف كتبه التي هي متون - [00:59:30](#)

الوسطية الكتب التي كتبها في تقرير معتقد كتبها في اول عمره في دمشق نقد واسطية كتاب كبير ووجدنا قطعة يسيرة منه. كتبها

بعد سجنه في مصر الكتب المطولة بيان تلبيس الجهمية درء تعارض العقل والنقل - [00:59:57](#)

اه هذه التي كتبها وكشف زيف المخالفين على وجه فيه تفصيل وتدقيق لا اراه عند احد من سجن شيخ الاسلام احسن في هذه

الناحية لو تفرغ في ان يسمع منه - [01:00:24](#)

ادخلوه السجن يخرجوه يناقشوه يورد عليهم من كلام ائمتهم ما يحيرهم فيرجعون. يمقتون فترة يقولون ماذا يقول ائمتنا؟ وكان

يفرق ويعلمهم التفريق بين كلام الرازي وكلام غيره بعض من كان اشعريا في بلدنا ثم اصبح رافضيا - [01:00:52](#)

في هذا الزمان الان اصبح رافضي سمعته يقول في تسجيل مسجل يقول الرازي ليس شعري نصيب يقول الرازي لكن الرجل تعب

هؤلاء يحاولون ان يصلوا لليقين والوصول لليقين في التوحيد من غير عمل مستحيل - [01:01:16](#)

الذي يريد ان يصل لليقين في التوحيد لابد ان يتأله وان يتقرب الى الله عز وجل بالعمل دون العمل لا يمكن. فهؤلاء سلكوا طرق

معوجة طرق نظرية. طرق عقلية. وكادوا بل صرحوا ان العقل مقدم - [01:01:46](#)

فتاه وضاعوا وهذا حصل مع الرازي وحصل مع على رأسهم امام الحرمين الجوي واصل مع ابو حامد الغزالي ابو الغزالي ابو حامد

الغزالي مات رحمه الله في صحيح البخاري على صدره - [01:02:05](#)

لكن تدارك في اواخر حياته وشيخه امام الحرمين الناظر في كتبه يجد احاديث لا افضلها ويقول اخرج البخاري بعرف شيئا في

الحديث فمن اراد ان يصل الى الحق لابد ان يتبع الكتاب والسنة - [01:02:27](#)

طيب حديد عليكم الرباط ذلكم الرباط. وردت انتظار الصلاة بعد الصلاة. هل يعد ذلك من كان قلبه معلقا في المسجد؟ هذا صاحب

الرباط ما لكم الرباط هذا جسمه في المسجد مش قلبه معلق بالمسجد - [01:02:49](#)

المعلق قلبه في المسجد يلزم ان يكون قلبه متعلقا في المسجد ان يكون جسمه خارج المسجد فجسمه خارج المسجد وقلبه معلق

بالمسجد اما صاحب الرباط هذا جسمه في المسجد فمن باب اولى ان يكون قلبه في المسجد ليس معلقا وانما ان يكون قلبه -

هل يمكن ان يكون الامام العادل كل شخص يمتلك بيت اسرة هذا الذي قررناه كل من اتاك الله ولاية وعدلت فيها فانت امام عادل فيها انت امام عادل فيها فالامام العادل اصالة للحاكم الاكبر - [01:03:32](#)

ثم يتفرع ذلك لكل من له ولاية. للحديث المقصصين على مناير من نور على يمين الرحمن لانهم عدلوا فيما وفقهم الله عز وجل. كم عدد الخصال الصحيحة ما ميزت عبدا وانتم تميزون. الكتاب عندكم على الواتس - [01:03:51](#)

موجود الكتاب عالواتس وانظروا في الخصال وابحثوها. الباحث وهو يبحث ولما يتعب في البحث. لما يصل الى التمام هايا يعني يكاد يقول خلاص هذا نفس. هذا نفسي. انا فرغت بعد تعب شديد. فانتم ابحتوا في الخصال - [01:04:14](#)

يقول وانا وقفت نسمع منكم في الدرس القادم احد يقول ستختلفون فيما بينكم يقينا صوت الكورونا انتم فيما بينكم ارقاما لكن يكون هذا الرقم فيه تقريب اشرح لابنائي حديث الظل - [01:04:34](#)

ما شاء الله لا بأس. حديث الظل حديث فيه علم والعلم يشمل الاسناد والمتن تشمل دقائق وكذلك حديث اه خصال فيه تربية على كل من قرأه او سمعه او سمع شرحه - [01:04:50](#)

ان يستحضر ما هو ما هي منزلته من هذا الحديث. وان يسأل نفسه سؤالا مهما هل انا من اصحاب هذا الحديث ان والجواب بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:05:14](#)